BnF Gallica

# Recueil des poésies d'al-Hadira.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits.
Arabe 5891

BnF Gallica

Hadira (al-). Auteur du texte. Recueil des poésies d'al-Hadira.. 1486-1487.

**1/** Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

**2/** Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

**3/** Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

**4/** Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

**5/** Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

**6/** L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

**7/** Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
**utilisation.commerciale@bnf.fr**.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 5891

1 Arabe 5891

# ديوان الشعر الحادة

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
Acqn
SCHEFER
№ 9655
MANUSCRITS

1

Arabe 5891

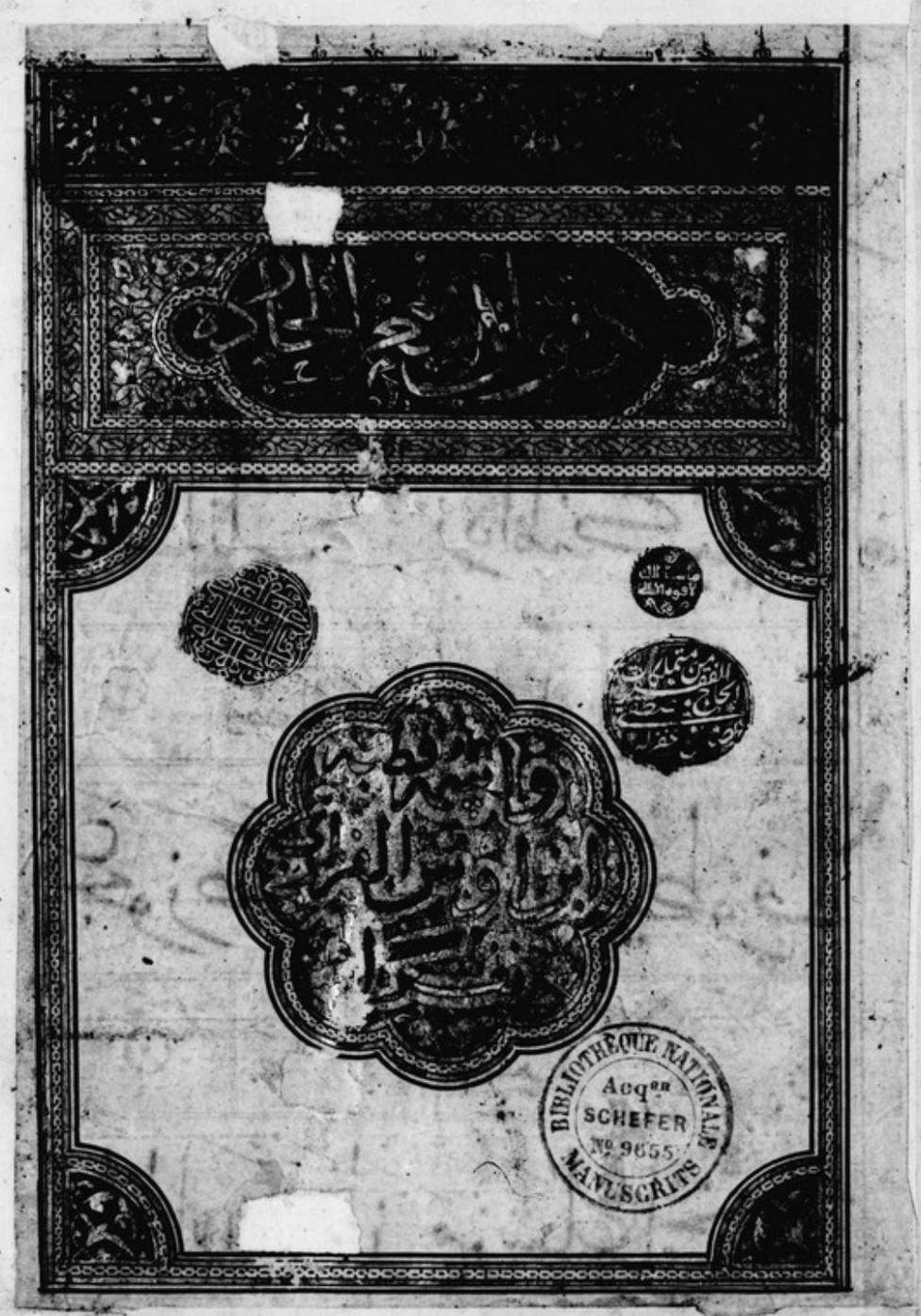

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
Acqn
SCHEFER
No 9655
MANUSCRITS

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق ومنه الاعانة

كأنك حاذرة المنكبين

رضعا بنقض في جابر

عجوز صفادع مجوبة يطوف

بها ابن الحاضر

لحا الله زبانا من شاعر اخي

كأنك فقاحة نورت مع الصبح

في طرف الغادر

وقال أيضا يهجو زبان بن سيار

لعمرك لا أهجو منولة كلها

ولكنما أهجو الشرار بنو عمرو

مشاتيم لابن العم في غير كنهه

مباشيم عنكم العوارض والتهم

مَفَارِيطُ لِلْمَا الظَّنُونُ بِسُحْرَةٍ تُغَادِيكَ

قَبْلَ الصُّبْحِ عَانَتُهُمْ تَجَرِّي

يُزَجُّونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَيْنُقٍ مَثَالِيبَ

مسودة مفارقها أدم

وَقَالَ الْحَاذِرَةُ أَيْضًا

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً فَتَمَتَّعِ وَغَدَتْ

غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعِ

وَتَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةَ لَقِيتُهَا بِلَوَى

عُنَيْنَةَ نَظْرَةً لَمْ تَنْفَعِ ٥

وَتَصَدَّقَتْ حَتَّى اسْتَبَتْكَ بِوَاضِحٍ

صَلْتٍ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ

وَبِمُقْلَتَيْ حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا

وَسْنَانَ وَجْنَةَ مُسْتَهِلِّ الْأَدْمُعِ

حسنا تبسمها للذيذ المدمع

وَإِذَا تُنَازِعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا

كَغَرِيضٍ سَارَتْ إِدَرَّتُهُ الصَّبَا
مِنْ مَآ أُسْجِرَ طَيِّبُ الْمُسْتَنْفَعِ
ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهَا انْهِلَالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ
لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ
غَلَلًا تَقَطَّعُ فِي أُصُولِ الْحَرْوَعِ
فَسُمَيَّ وَتَحْلِكِ هَلْ سَمِعْتِ بِغُدْرَةٍ
رَفَعَ اللِّوَا أَلِبَا بِهَا فِي مَجْمَعِ

أَنَّا نَعِفُّ فَلَا نَرُبُّ حَلِيفَنَا وَنَكُفُّ
شُحَّ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ
وَنِقَى بِأَمْنِ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا وَنُجِرُّ
فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحُ وَنَدَّعِي
وَنَخُوضُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
تُرْدِي النُّفُوسَ وَغَمُّهَا لِلْأَشْجَعِ
وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بُيُوتَنَا

بِسَبِيلِ ثَغْرٍ لَا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ

بِمُقَبَّلٍ يُشَارُ لِلْقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ

فَبِمِثْلِ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ فِتْيَةٍ

بَاكَرْتُ لَذَّتَهُمْ بِأَدْكَنَ مُتْرَعٍ

مُحْمَرَّةٍ عَقِبَ الصُّبُوحِ عُيُونُهُمْ

يُمْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَيُمْشَعِ

بَكَرُوا عَلَى نَسُّرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ

وَمُعَرَّصٍ تَعْلُو الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ

عَجِلَتْ طَهِيَّتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعٍ

وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاذِلٌ لِيَمِينِهِ قِدْمًا

لَقَدْ أَنْضَجَتْ لِمُبَيْتَرِّعٍ

وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهُمْ

بَعْدَ الرُّقَادِ إِلَى سَوَاهِمَ ظُلَّعِ

أَوْدَى السِّفَارُ بِرُمَّهَا فَتَخَالُهَا

مُقَطَّعَةً حِبَالُ الْأَذْرُعِ

عَانِقْ لَدَى الصُّبْحِ مُشَعْشَعِ

فَبِمِثْلِ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ فِتْيَةٍ

وَمُعَرَّصٍ تَعْلُو الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ

عَجِلَتْ طَهِيَّتَهُ لِرَهْطٍ جُوَّعٍ

وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاذِلٌ لِيَمِينِهِ قِدْمًا

لَقَدْ أَنْضَجَتْ لِمُبَيْتَرِّعٍ

وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهُمْ

بَعْدَ الرُّقَادِ إِلَى سَوَاهِمَ ظُلَّعِ

أَوْدَى السِّفَارُ بِرُمَّهَا فَتَخَالُهَا

مُقَطَّعَةً حِبَالُ الْأَذْرُعِ

وَمَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ
حَرَجٌ نَتَمَ مِنَ الْعِثَارِ بِدِعْدَعِ
وَمُنَاخِ غَيْرِ تَبِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قِمَنِ
الْحَدَثَانِ نَانِي الْمَضْجَعِ
عَرَّسْتُهُ وَوِسَادُ كَفِّي سَاعِدٌ
خَاظِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تُسْدَعِ
فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهْوَ أَجْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ

فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثِفِنَاتُهَا أَثَرًا
كَمُفَحِّصِ الْقَطَا فِي الْمَضْجَعِ
وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ أَضْمَعِيَّةٌ
عَنِ التَّصَدُّفِ وَالْكَذِبِ
أَظَالِمَتِي وَلَا تَوَدَّعْنَا هِنْدُ لَنَحْزُنَنَا
مَفْقُودَةٌ أَنَا لَحَبِيبِ لَهُ فَقْدُ
وَشَطَّتْ لِتَنَالَ الْمَزَارَ وَخِلَّتُهَا

فلسنا لحما لى الكشاحة

بيتنا ليس ينا الدخل الضيازن والحقد

فلا فحش في دارنا وصديقنا ولا

ورع الهوى اذا ابتدر المجد

وانا سوا كهلنا وليدنا لنا

خلق سهل شمايله جلد

وانا ليغشى الطامعون بيوتنا اذا

وانى لمن قوم فانى جهلتهم مكا

في يوم الحفيظة والحمد

الا هل اتى ذبيان ان رماحنا بكشية

عالتها الجراحة والجدد

فاثنوا علينا لا ابا لابيكم

باحسابنا ان الثنا هو الخلد

فنجلسنا يوم الكفاة خيلنا

فَتُرَى حَيْثُ تَوَكَّأَتْ ثِقْلَاتُهَا أَثَرًا

كَمُفْتَحِصِ الْقَطَا فِي الْمَضْجَعِ

وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ أَصْمَعِيَّةٌ

عَنِ التَّصَدُّفِ وَالْكَثْمِ

أَظَالِعَةٌ وَلَّا تُوَدِّعُنَا هِنْدُ الْبَحْرَتَا

مُفَقِّئَةٌ إِلَّا الْحَبِيبَ لَهُ فَقْدُ

وَشَطَّتْ لِتَنَالَكَ الْمَزَارُ وَخِلَّتُهَا

فَتُحْبِسَ ضَنْكٍ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا دَوَالٍ

دَوَالِي الْجَرْوِ يَنْهَا سَلْبُ حَرْدٍ

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى أَشْرَقَتْ بِنُفُوسِهَا وَزِنْ

مَظْلُومُ دَوَابِرُهَا وِرْدُ

تُصَبُّ بِهِ رَاعًا بِالْمَضِيقِ عَلَيْهِمِ وَتُثْنَى

بِطَالَا تَحَسُّ وَلَا تَعَدُّ

إِذَا هِيَ شَكَّتْ بِالسُّمْهَرِيِّ نُحُورُهَا

وَخَامَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ أَفْحَمُهَا الْقِدُ

سَوَالِفُهَا كُوجٌ إِذَا هِيَ أَدْبَرَتْ لِكَرٍّ

سريع فما قابعتجرد

وَقَالَ الْحَاذِرَةُ

وخالف شكلها بني

أَمِسَتْ سُمَيَّةُ صَرَّمَتْ حَبْلِي وَنَأَتْ

على شغل

وَعَدَا الْعَوَادِي عَنْ زِيَارَتِهَا الْأَثَلَا

وَرَجَاهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا يَرْجُو

الْمُقَامِرُ نَيْلَ الْحَضَلِ

وَلَقَدْ عَرَفْتِ لَيِنَّنَاتُ وَتَبَلَّدَتْ

أَلَّا تَلَاقِيهَا بِنِي الْحِسْلِ

فِيَّ إِلَيْكِ فَإِنَّنِي رَجُلٌ لَمْ تُخْزِنِي حَسَبِي

وَلَا أَصْلِي

وكليهما أفعل

أَدَعُ الْفَوَاحِشَ أَنْ أُسَبَّ بِهَا وَشَرِيكُهَا

وَوَجَدتُ أَبَاىَ لَهُمْ خُلُوفٌ عَفَّ الشَّمَايِلِ

| | |
|---|---|
| غَيْرُ ذِى دَخَلِ | |

لَوْ تَصْدُقِينَ لَقُلْتِ أَنَّهُمُ صُبِرٌ عَلَى النَّجَدَاتِ

| | |
|---|---|
| وَالْأَزَلِّ ٥ | |

وَعَلَى الرَّزِيَّةِ مِنْ نُفُوسِهِمِ وَتِلَاتِكَ اللَّزَبَاتِ

| | |
|---|---|
| وَالْقَتْلِ ٥ | لِخَطِيطَةٍ مِحْلَلِ |

هَلَّا سَأَلْتِ إِذَا هُمُ احْتَمَلُوا فَتَحَوَّلُوا

يَعْنِى الرِّعَاءُ بِهَا مَسَارِحَهُمْ وَجَفَتْ

| | |
|---|---|
| مَرَاتِعُهَا عَنِ الْبَزْلِ | |

إِذْ لَا يُدَنِّسُنَا الشِّتَاءُ وَلَا نُطَا الضَّعِيفُ

| | |
|---|---|
| إِرَادَةُ الْقَتْلِ | |

وَيُنَفِّسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرَ الْفَوَارِسُ

| | |
|---|---|
| عَوْنَ الرَّجُلِ | وَعَيْبَةِ النَّائِلِ |

الْمُقْبِلِينَ نُحُورَ خَيْلِهِمِ حَدَّ الرِّمَاحِ

نقلها من كتابة أستاد الكتبة

قال عليه السلام انما الاعمال

الشيخ ياقوت المستعصمي تغمده

بالنية وفي رواية بالنيات وانما

الله برحمته الفقير الى الله تعالى

لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته

أحمد بن الشاهد الدبلي حامدا لله

على نعمه ومصليا على نبيه محمد

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

وآله وصحبه ومسلما في شهر صفر

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة

الخير سنة اثنين وتسعين وثمانمائة

يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه والحمد لله وحده

أتمها الله خير وحسبنا الله ونعم الوكيل

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
Acqon
SCHEFER
No 9055
MANUSCRITS

BE
91